

النص الشعري: ما أجل محمد! للسنة الثانية إعدادي

أولاً: عتبة القراءة

1 - إضاءات معرفية

- + الشعر : كلام موزون و مقفى.
- + أنواعه: الشعر العمودي و الشعر الحر ثم قصيدة النثر.
- + الشعر العمودي يعتمد نظام الشطرين ،الشطر الأول يسمى الصدر و الشطر الثاني يسمى العجز،و وحدة الوزن و القافية و الروي.
- + الديوان : مجموعة قصائد شعرية مدونة في كتاب.

ملاحظة مؤشرات النص

أ – صاحب النص:

- + اسمه الكامل:ابن المرابط الدلائي
- + تاريخ و مكان ولادته:ولد بتادلة عام 1021 للهجرة
- + صفته العلمية:علامة ديني و شاعر صوفي
- + من مؤلفاته: كتاب ” نتائج التحصيل في شرح تاب التسهيل ” كتاب ” الدرة الدرية في محاسن الشعر و غرائب العربية”و له ديوان شعري مازال مخطوطا...
- + وفاته: توفي عام 1089 للهجرة

ب – مجال النص :

مجال القيم الإسلامية.

ج – نوعية النص:

قصيدة عمودية تنتظم في شكل أبيات شعرية تعتمد نظام الشطرين.

د- مقاطع القصيدة: تتكون من مقطعين.

هـ – عدد أبيات القصيدة: 10 أبيات شعرية.

و – روي القصيدة: حرف الفاء

ز- غرض القصيدة : المدح

ح – العنوان: ما أجل محمد!

-تركيبيا : جاء العنوان على صورة تعجب بصيغة “ما أجل.

-دلاليا: يعبر عن تعظيم الرسول محمد صلى الله عليه و سلم لمكانته الروحية و الدينية في الدين

الإسلامي.

ط – البيت الأول و البيت الأخير:

البيت الأول : يعبر عن تعظيم الرسول محمد صلى الله عليه و سلم.

البيت الأخير: يشير إلى وصل التحية إلى صحابة و آل الرسول محمد صلى الله عليه و سلم.

2 - بناء فرضية القراءة

بعد قراءة أولية للنص الشعري نفترض أن موضوعه يتناول مدح الرسول محمد صلى الله عليه و سلم.

ثانيا : القراءة التوجيهية:

1- قراءة النص.

2 - شرح مستغلقاته:

- يجل : يعظم
- أرقاه: رفع من شأنه
- لم يرم: لم يصل
- الكليم : صفة موسى عليه السلام الذي كلمه الله تعالى
- الخليل: صفة إبراهيم عليه السلام
- هال: أذهل و أرب
- البرايا: الخلائق
- النشور:يوم القيامة
- ألوذ:أحتمي
- حلم :عطف
- يكنف:يشمل
- الهنوات :الشر
- يخشى:يخاف و يهاب
- المنية:الموت
- الغرج:الأغر: كريم الأفعال

الفكرة العامة:

مدح الشاعر الرسول محمد صلى الله عليه و سلم و التماس شفاعته.
ملاحظة: التأكد من صحة الفرضية بناء على فهم النص.

ثالثا:القراءة التحليلية

المستوى الدالي

معجم الحقل الديني	معجم حقل مدح الرسول صلى الله عليه و سلم
الله أكبر - الجليل - موسى الكليم - الخليل - يوسف - الحشر - الموقف - الشفاعة - النشور - رب السماء - صحابتك - آلك.	ما أجل محمدا - يجله - يشرف - أرقاه - هو أحمد و محمد و المرتجى - زعيم كل المرسلين - مولاي - ألوذ بجاهه - يغثني منك حلم يكنف - امتداحك - مادحك المشوق..

المستوى الدالي

1-مضامين القصيدة:

+المقطع الأول (4-1): تعظيم الشاعر للرسول محمد صلى الله عليه و سلم و المكانة التي خصه الله بها بين الرسل.

+المقطع الثاني(10-5): مناداة الشاعر للرسول محمد صلى الله عليه و سلم و التماس شفاعته،ثم تحيته و أهله وصحابته بتحية من الله.

-2أساليب القصيدة:

الأساليب	الأمثلة	الدلالة
التعجب	الله أكبر ما أجل محمد!!	تعظيم الرسول محمد صلى الله عليه و سلم
النداء	مولاي	تعظيم المنادى (الرسول محمد صلى الله عليه و سلم) لسمو مكانته.
الأمر	اشفع	التماس الشفاعة من الرسول محمد صلى الله عليه و سلم
الشرط	ما لي من ألوذ بجاهه إن لم يغثني منك حلم يكنف	حاجة الإنسان إلى عطف و حنان الرسول محمد صلى الله عليه و سلم لمكانته الروحية
الاستفهام	هل بعد امتداحك من أسى...	الاستفسار عن حال المادح بعد مدح الحبيب محمد صلى الله عليه و سلم

-3الخصائص الفنية:

الخاصية الفنية	الأمثلة
الجناس الاشتقائي	+أجل - الجليل - يجل +أرقى - مرقى +أحمد - محمد +امتداح - مادح +اشفع - الشفاعة +تضعف - تضعف
الترادف	يجل = يشرف تزكو = تنمو = تضعف
التكرار	+تكررت عبارة النداء (مولاي) ثلاث مرات في الأبيات الخامس و السابع و الثامن +تكرار بعض الحروف : اللام-الميم. - القاف..و خاصة حرف الروي الفاء.

المستوى التداولي

-1إيقاع القصيدة:

تكررت بعض الحروف في القصيدة مثل الفاء- اللام-الميم- القاف ...مما أضفى عليها إيقاعا موسيقيا ممتعا تستشعره عند الإنشاد أو الاستماع.

-2مقصدية القصيدة:

يسعى الشاعر في قصيدته المدحية إبراز عظمة الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه و سلم و مكانته الخاصة بين الأنبياء و الرسل عند الله عز وجل.

رابعاً: القراءة التركيبية

خص الشاعر ابن المرابط الرسول محمدا صلى الله عليه و سلم بقصيدة مدح تظهر عظمة الحبيب المصطفى عليه الصلاة و السلام عند الله عز و جل الذي مكنه من مكانة سامية بين غيره من الرسل و الأنبياء. كما ألح الشاعر في التماس شفاعته صلى الله عليه وسلم ساعة الفراق و يوم الحشر و النشر راجيا له و لأهله و صحابته تحية من الله سبحانه و تعالى.

الأستاذ عبد الفتاح الرقااص